Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان عفواً من الأصوات والصيحات التى تعبر عن الفرح أو الفزع أو الدهشة ، وما تكون الكلمة منه أحياناً من قبيل المحاكاة الصوتية Onomtopoeia كاسم البلبل والكوكو ، وألفاظ الدق والقطع والوسوسة وما جرى مجراها .

ويريدون بالكلمات الإرادية الفكرية كل ما يقصده المتكلم ويجرى فيه على القياس والاستعارة ، وإطلاق القاعدة الواحدة على المتشابهات لفظاً أو المتشابهات لفظاً ومعنى .

وأكمل اللغات — على سنة التطور والتقدم — تلك اللغات التى انتظمت قواعدها الصوتية Phonologic وقواعدها الصرفية Morpholgic وقواعد التراكيب والعبارات .

ثم يضاف إلى الظواهر الصوتية فى قياس تطور اللغات ظاهرة التمييز والتخصيص فى الصفات إجمالا وفى المفردات على التعميم ، كالتمييز بين المذكور والمؤنث والجماد ، وبين المفرد والمثنى والجمع ، وبين جمع القلة وجمع الكثرة ، وبين الصفات العارضة والصفات الملازمة ، وهى جميعاً من المزايا التى تمت للغة العربية على مثال لم تسبقها إليه لغة من لغات الحضارة .

فقيام اللغة على القواعد الفكرية دليل يثبت لها السبق على لغات الارتجال الجزاف فى وضع الكلمات ، سواء بالمحاكاة الصوتية أو بالتكرار على غير قياس .

وشيوع القاعدة فى فعل كل مادة وفى الأسماء والصفات منها دليل